العدد ٣١٢ — وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٣ رمضان سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١١ فبراير سنة ١٩٣١

امير شعراء الاسبان يتحدث عن العرب

تفوق الشعر العربي — الملوك الذين نظموا بالعربية — تأثير الادب العربي في الادب الافرنجي — انتحال شعراء الغرب — كلمة في الادب العربي — تعلق الاندلسيين بالاسلام — آراء خطيرة يذيعها امير القريض الاسباني الدكتور فيلاسباسا شاعر البرازيل في مقدمته الرائعة التي تزين بها قصيدة « شاعر في طيارة » لفوزي معلوف

معلومات هامة لم تنشر قبل اليوم في العالم العربي

ليس في طاقتنا نحن الاندلسيين المعتنقين ديان ثابت دين المسيحية ان نجحد دين اسلافنا المسلمين فلئن كان الاول دين ضمائرنا فالثاني ما يرح تاج خيالنا القومي المزدان ببدائع التصور وانا على رغم لباسنا الحديث واهمالنا لغة اسلافنا العرب ما نزال حفدة اولئك البدو الذين تعودوا في وحشة الصحراء ان يخاطبوا انفسهم وهم قعود امام خيامهم المنسوجة بشعر الابل

لم يصب شعب من موهبة الشعر الالهية مقدار ما اصاب منها الشعب العربي . وان تفانيه في الانصباب على الشعر . وتفاقه الدواقة الى الحرية والبطولة ، وسماه بطابع خاص كان شعاره منذ ظهوره في فجر التاريخ

كانت القبائل العربية قبل نبوة محمد باجيال تجتمع في سوق عكاظ وتتبارى في مضمار الشعر مانحة للمجلي كل مظاهر التكريم ، وكان الشعراء ينشدون قصائدهم والجموع خاشعة بين اشجار الغار والنخيل كأنها بين اعمدة الهيكل فيصدر الحشد القادم من مختلف انحاء البلاد حكمه المبرم فكله قضاة عادلون عالمون بامور الشعر خبيرون بحقيقته وان كانوا خليطا من ابناء البادية الرحل وسكان الجبال العراقية القساة

وقد كان فوز الشاعر لقبيلته فخراً كبيراً لا يعادله فوز الفاتحين الذين يكتسحون بحد السيف اغنى الممالك واوسعها

وتابع العرب الى ما بعد الاسلام هذه المظاهر النبيلة فكانوا يحكمون بنزاهة للشاعر الفائز ويكتبون قصيدته بماء الذهب ويعلقونها ذخيرة ثمينة على ابواب الكعبة

وكان الشعر لغة هذا الشعب الوطنية فيه يتناغى العشاق على حفافي آبار الواحات ويندفع القواد الى ساحات القتال وتتناشد الجيوش اغاني الانتصار حتى انهم خاطبوا الالوهية بالشعر وكأني بالقرآن وحده قصيدة لا تجارى اختلطت بها المناجاة البشرية بالوحي الالهي فكان له النصر المبين الذي يعود الى ما في مراميه وسوره من فضيلة وقوة حقيقيتين ، وما في دفيه من شعر عذب ساحر ينبثق من صفحاته انبثاق صافي الزلال من قلب الصخرة القاتم

ان انتصار الاسلام الباهر لهو انتصار للشعر العربي ايضاً . ولهذا الشعر اثر في شؤون العرب الظاهرة فهو يبدو لك في الوشي والنقوش والفسيفساء ، كما تراه ناطقا بأشرف اقاصيص الحب المنقوشة على مرمر الشرفات ، وحول تكوينات النهود الرخامية البارزة في الفسقيات لترضع الفن بخمرة الاحلام في ضوء القمر ، وهو يرصع خوذ الفرسان ودروعهم وسيوفهم بما نور القول الطافح بالحب والفخار حتى انك لتراه في توشية البرود الفضفاضة وفي حجب النساء وحليهن .

وما الرياض في نظر شعرائهم غير ظبيات زاهرة ساحرة خلقهن لهم الربيع . وقبة الفضاء القاتمة غير سجوف من النسم كتب عليها الله بحروف النجوم اسمى ما في الشعر وارقه لتتلقى بالتغني به حور الجنة ويترنم بتلاوته اهل السماء

وقد سيطر العرب ابان انتصاراتهم على ارقى شعوب الارض وامتزجوا بهم . فاخذ عنهم المصريون والبيزانطيون والرومانيون مناحي جديدة بدأت منذ ذلك الحين تسود خشونة شعرهم القديم ولكن هذا التأثير لم يتعد الخلابة في التركيب والتلاعب باللفظ وظلت القصائد العربية القديمة سليمة لم يتطرق اليها فساد القلوب ولا تصرفت بها الالسنة على هوى الرواة فكانت كالارث الثمين يتناقلها الناس جيلا بعد جيل وظل بدو الصحراء رعاة النجوم اوفى الشعوب خبرة في تخير التخيلات واوفرها غنى بالمادة الشعرية

ولم تتهيأ للشعر العربي في كل الاقطار التي اكتسحتها العرب تربة أصلح من تربة الاندلس ولا زها في بلد من البلدان زهوته في هذا البلد وما ذلك الا لتهيئه من قبل النهوض الصالح فضلا عن كونه نقطة دائرة الاداب اليونانية الرومانية في ذلك العهد كان غنياً بمنظوم شعرائه الوطنيين ايضا

وقد كان قواد العرب في البدء ومن بعدهم الخلفاء والامراء مثلا للشعب في بث الفكرة الادبية في الاندلس العربية وتكاد لا تستثنى منهم واحدا لم يخلد اسمه بقصيدة غرام أو حماسة منذ انشأ عبد الرحمن الاول تحيته الوطنية الممتعة التي خاطب بها النخلة الاولى التي غرسها بيده على ضفة النهر الكبير ، الى ان انشد ابو عبد الله على ضريح مريم موشحته الشجية راصفا قوافيها بفلذ قلبه المنفطر الدامي وان انس لا انس المعتمد آخر ملوك اشبيلية وفي رأيي ان شعره اعلى مثال للشعر العربي ان لم يكن بجماله فبالتشاؤم الذي فيه وبالتشاؤم الذي رافق حياة صاحبه فكان حلقة من سلسلة الابطال الذين ناوأهم القدر في مختلف ادوار التاريخ

ونسج الاشراف على منوال سلاطينهم فنمت رياض الادب الفتائي وازدهرت في ظلال السيوف حتى ان عدوى الاشتغال بالادب العربي تفشت بين الاساقفة المسيحيين الذين استعربوا في ذلك العهد فراحوا يفرضون الشعر بلغة عربية عالية وهو لعمري حدث وحيد من نوعه في التاريخ

وفاضت ارض الاندلس المترعة بعلوم الاسلام وادبه التي عمت العالم وقامت النفوس التواقة الى العرفان في اقاصي البلدان تبرد شفاهها الظمأى بترشف ينابيع الحب والسلام المتفجرة من الشعر العربي في قرطبة وطليطلة اولا واشبيلية وغرناطة آخراً .

وقد نظم سلفستر الثاني بابا رومية قصائد عربية لها اوزانها وقوافيها وكثيراً ما ترقرق دمعه وهو يصغي بين خرائب « الكزليزة » وعند نصب « تراجان » الى الاناشيد المترعة حنينا الى جنائن مدينة الزهراء وقصورها الساحرة ، تلك المدينة الخرافية التي وهبها عبد الرحمن الثالث مهرا لعروسه المحبوبة

وظلت اللغة العربية اللغة التقليدية للحب والعلم والشعر في كل من صقلية وبروفنسا وايطاليا وبزنطية ، حتى في قلب الامبراطورية الالمانية الحديدي . وقد رافق الشعر جيوش العرب الفاتحة وسفنهم الظافرة وواكبت قوافيه قوادهم فكانوا يولجونها في الصدور على سنان الحراب ناشطين لتذيعها نشاطهم لتذييع سور القرآن الكريم . وان جل اناشيد توسكانة القديمة وكثيراً من اغاني شعراء الولايات الجوالين لم تكن غير قصائد عربية لشعراء الاندلس ادخل عليها بعض التطوير دون ان يزول عنها اثر الروح الشرقي

وان الامبراطور فريدريك الثاني عاهل صقلية نظم باللغة العربية مقاطيع ممتعة وجمع حوله في بلاطه رهطا من علماء الاسلام وشعرائه ليتخذهم ذريعة يبعث بها ما كان للادب العربي من زهوه وابهته في دمشق وبغداد وقرطبة واشبيلية المدائن الاربع التي كانت في ذلك العهد قبلة انظار النهضة الادبية في العالم أجمع

وقد اتضح للمحققين المعاصرين ان في شعر دانتي الذي هو فخر امة باسرها ما أخذ صريحة مردودة الى الادب العربي . وكما كانت اثينة والاسكندرية مركز نوار التمدن في العهد القديم فقد وازتهما مدائن الاندلس بل زتها فازدهى الطب بابن زهر والجغرافية والتاريخ بالمقرى وابن الخطيب وعلم الفلك والرصد والكيمياء والجبر والفلسفة الى غير ذلك من نتاج الجهاد العقلي بسواهم

وقد اكتشف العرب ، او نقلوا الى العالم اذا شئت ، اكتشاف البوصلة والورق والبارود وحملوا اليه اتقن ادوات الري المعروفة في ذلك العهد واشهر التقاويم الفلكية في القرون الوسطى وهو مدين لهم خاصة بما احتفظوا به ودونوه من منتوجات اليونانيين الفكرية واثارهم

واكد المؤرخ كونده في تلميحاته التاريخية القيمة ان الاسطول العربي الملكي ابحر في الجيل العاشر من ميناء لشبونه مستكشفا جزر اسورس وبعض جزر الانتيل فكان اول من مزق الحجب عن المناطق المجهولة في الاوقيانوس الاطلنطيكي . .

(لها بقية) ف . فيلاسباسا

لقمان ولا عجب !

ما الذ مقالات الاديب اليافي محمد علي ابراهيم لقمان . فاني برغم الشواغل والشواده ، اطالعها المرتين والثلاث ، ولا ازال اجد فيها طلاوة . نكات ولطائف ، ونوادر وطارف ، وافكار عصرية ، ومعلومات تاريخية ، وملاحظات اجتماعية ، ودقائق اقتصادية ، وآراء سياسية ، ومنازع قومية ، ومبادىء وطنية . وكل هذا بعبارة سهلة مع الامتناع ، دانية مع الارتفاع ، تدخل الآذان بلا استئذان ، وتوحي الى القلب نفسا أبية ، ونعرة عربية ، وقريحة فياضة ، وهمة نهاضة ، ويقول لها الانسان : حقاً ان الاسماء تنزل من السماء ، وان بين اسم لقمان والحكمة صلة قرابة

اما الصومال ، يا اخي لقمان ، فلو كان العرب عرباً لكانوا استعربوا من زمن طويل ، فانهم يكادون يكونون في بلاد العرب ، ولكن العرب قد القوا حبلها على غاربها ، وانتظروا من الله ان يعمل لهم كل شيء وهم قاعدون ، غافلون ، بل نائمون مستغرقون !

وان لم يتنبه العرب من الآن الى تعريب الصومال ، وتفقيههم في الدين لينسدمن ولات ساعة مندم ، لأن دول الاستعمار مسيطرة على جميع بلاد الصومال وسيأتي يوم — غير بعيد — يحملون فيه هؤلاء على الثقافة الاجنبية بالقوة القاهرة ، ويحال بينهم وبين القرآن وكل شيء عربي وستتكرر امثولة البربر الذين بالمغرب في جميع المستعمرات الاوربية . فاحفظوا كلامنا هذا وتذكروه

بولين ٢٨ يناير — شكيب ارسلان

تكريم السيد امين الحسيني

قالت الضياء الغراء

« اقترح فريق من سكان مدينة نابلس اقامة حفلة تكريم كبرى لحضرة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني مفتي الديار الفلسطينية ورئيس مجلسها الاسلامي الاعلى تقديراً لعظيم خدماته للبلاد واعرابا عن امتنان بلاد فلسطين لمجاهدته الدائمة المستمرة لخدمة فلسطين والامة العربية والشرق والاسلام ، خصوصا اقتراحه الذي تم به دفن زعيم الهند الاسلامي مولانا محمد علي بجوار المسجد الاقصى ، هذا الاقتراح الذي نفذ بدقة وكان له دوي في سائر انحاء المعمور كما كان له أبلغ أثر في ربط قلوب مسلمي الهند بفلسطين المظلومة المغلوبة على أمرها

والحقيقة أن مناقب سماحة الحاج امين الحسيني تجل عن الحصر وتسمو عن متناول الوصف فهو اليوم قطب فلسطين الروحي والسياسي ومحرر نهضتها الوطنية ورقيها العمراني والاخلاقي والاجتماعي ، لا يكاد يصدر عمل نافع أو تبدو حركة منتجة الا والسيد امين الحسيني المفتي الاكبر ، روحها الملهمة ، وقوتها الدافعة ، وشعلتها الوضاءة بلا نزاع

وان من فضل الله على بلاد فلسطين وهي في محنتها الحاضرة ان قيض لها رجلا حكيما حازما مخلص النية صادق العزيمة ذكي القلب سديد الرأي من صميم أبنائها كسماحة الاستاذ امين افندي الحسيني ، يسير في طليعة مجاهديها ويرأس حركتها العاملة بقوة وثبات ويقين كما أزمع أصحاب الفكرة دعوة مولانا شوكت علي الى نابلس ليشهد حفلة تكريم الحسيني الاكبر ، ومن ثم يستأنف رحلته الى دمشق فبغداد فوطنه الهند

وقد اعتزم ادباء وافاضل في القاهرة الاشتراك في حفلة تكريم السيد الحسيني بالسفر شخصيا الى فلسطين وبارسال القصائد والخطب الدالة على تقدير الجميع لخلال المحتفل به واعجابهم الكبير بجهوده المتلاحقة »

قنصل العراق بالقاهرة

في مجلس نواب العراق

اطلعنا على مقالة في جريدة العالم العربي بقلم عراقي من نزلاء مصر يدافع فيها عن قنصل العراق في القاهرة بمناسبة مناقشة في مجلس النواب اثارها احد الاعضاء حول نفقات القنصل والقنصلية مستعظما فداحتها

والمقصود من حملة النائب ليس فداحة النفقات ، لأن قنصلية العراق اقل القنصليات الموجودة في مصر نفقات ، ولكن النائب يقصد الاساءة الى شخص القنصل الدكتور قدري لا اكثر ولا اقل ، مع ان الدكتور قدري قد نكب بهذه الوظيفة نكبات شتى اذ كان يشغل وظيفة كبيرة ببلدية الاسكندرية واخرى بدائرة طوسون باشا وكانت له عيادة مشهورة فيها فنشأ عن قبوله بمنصب القنصل الفخري بالاسكندرية أنه فقد الوظيفة وفقد العيادة !

ومن الغريب ان حضرة النائب الذي اثار المناقشة هو دكتور ايضا ، فنحن نسأله : ماذا يكون لو كنت مكان الدكتور قدري ، وعندك عيادة عامرة ووظيفتان كبيرتان بمرتبات مضمونة افكنت ترضى بما رضي به الدكتور قدري بك؟

الفرق بين الهيباني

وغير الهيباني

انه وان صح قول القائل ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف احسن من العصا ، إلا انه لابد من تسجيل هذه الحادثة :

نشر المواطن علي جابر ابو الحسن في جريدة البيان الغراء يقص على المهاجرين اخبار قاسم الهيباني او الهيلماني ثم قال عنه لما كان في الباخرة عائداً من الوطن الى اميركا

« وتعرفنا لسوء الحظ في الباخرة بقاسم الهيباني حيث انه كان من حملة ركاب الباخرة وهو الذي تقدم الينا وعرفنا بنفسه قائلا انه مدير جريدة الفيحاء وان جريدته هي الجريدة العربية الوحيدة المصورة واخذ يشوقنا للاشتراك فيها فاشتركت انا ورفيق لي هو سليم افندي العيسمي من قرية متان بجبل الدروز ودفعنا له بدل الاشتراك سلفا ليرة عثمانية عن كل منا ومع ذلك فان الجريدة لم تصل بل بلع الدراهم » الخ

ذكرت هذه الحادثة بمناسبة ما اخبرنيه احد المواطنين القادمين من الوطن قال :

اخبرني احد ابناء بلدتي انه لما رجع المواطن عبد الجليل افندي حمدان احضر ابناء بيتين وعبد الجواد افندي محمد احد ابناء دير دبوان من اميركا الى الوطن التقيا بالباخرة بمواطننا الصحافي الاشهر صاحب الشورى وكان بوقتها ذاهباً الى بيروت فتعرفا اليه وطلبا منه ان يعدهما ورفاقهم من المشتركين بالشورى وقدموا اليه قيمة الاشتراك فامتنع قائلا « كلا ليس هنا ، ولكن بعد ان اعود الى مصر ونصلكم الشورى الى الوطن ترسلون المبلغ بالبريد » وعبثا حاولوا اقناعه بقبول الدراهم

نيويورك — فلسطيني

(الشورى — لم يصنع صاحب هذه الجريدة إلا المعقول الطبيعي ، ونحن نشكر حضرة الكاتب « فلسطيني » على حسن ظنه)

سوانح افكار

للامير شكيب ارسلان

الشرقي اذا دخل الحمام يتجرد شيئا فشيئا ولا يمكنه الا ان يبقي شيئا منه مستوراً يغطيه حتى عن نفسه . ثم اذا بدأ بالاستحمام انفرد بقرنة وارخى على بابها سدلا

اما الافرنجي فمذ يطأ باب الحمام يتجرد بأجمعه ويصير في الحال : ربي كما خلقتني . ويبقى هكذا الى ان يخرج . وينظر بعضهم الى عورات بعض كأنهم ينظرون الى وجوههم او ايديهم . واذا دخل شرقي الى حمام في بلادهم وحاول ستر عورته نظروا اليه شزراً او تبسموا هزؤاً . ولا يستحم الواحد منهم في قرنة بل تجدهم يغتسلون جماعات وزرافات في مكان واحد

وهذا الافرنجي الذي لا يستر عورته امام الناس اذا جلس في صالون لم يسمح لنفسه ان يتلفظ باقل لفظة قبيحة او اسم سوء او عورة . بل لا يجيز لنفسه اذا كان في مجلس فيه سيدات ان يقول (فخذ) او (كفل) او (ردف) مثلا وان اضطر الى هذا المعنى التجأ فيه الى المعاريض والكنايات

اما الشرقي الذي يستر عورته حتى عن نفسه فانه قد يجلس في مجلس ويذكر السوءات والعورات بكال الفصاحة مع هجنة ذلك ومهما يجلبه من التقزز . وقد يكتبها الاديب في كتبه ويسميها « لطائف » وكثيراً ما يقولون : ومن لطائف مجونه كذا وكذا وتكون الفاظا وجملا قد تخجل من قراءتها ابن ثمانين

واذا كان فقيها احتاط بجملة (لا حياء في الدين) وولج من هناك في باب الايلاج والاخراج والحشفة والرحم الى ما لا نهاية له

وانا ارى انه يجب على الافرنج ان يستتروا بالفعل كما يستترون بالقول وعلى العرب ان يستتروا بالقول كما يستترون بالفعل

الاستاذ الثعالبي

وذكريات تونس الخضراء قبل ثلث قرن

بقلم صاحب السعادة الاستاذ محمود زكي باشا

لما اطلعت على المقال الممتع الذي دبجه يراع حضرة النابغة البليغ الاستاذ محمد بك لطفي جمعه الذي تزينت به صفحات جريدة « الشورى » بتاريخ ٢٦ اكتوبر الماضي تحت عنوان « السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم شرقي ومفكر مصلح » ثم في جريدة احيّة الغراء تذكرت ما يروي عمن وقف على المجلد الاول من كتاب « الايك والغصون » ويعرف باسم الهمزة والردف ، فقال لا أعلم ماذا كان يعوزه بعد هذا المجلد ؟ لاني وجدت الاستاذ لطفي جمعه قد صور فوق صفحة القرطاس أبدع صورة من محاسن صفحات حضرة صديقي العلامة الجليل زعيم تونس وبطل افريقيا الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الذي جمعتني به محاسن الاتفاق في حاضرة تونس في سنة ٣١٤ هجرية أي قبل ٣٥ سنة وكان كلانا في ريعان الصبا ونضارة الشباب ثم بعد ذلك في الاستانة والايام أيام والدنيا تحية وسلام

في الواقع أن الاستاذ الثعالبي أمة جامعة فلقد كنت من اشد الناس اعجابا بذكائه الباهر وفصاحة لسانه وسعة اطلاعه وغزارة علمه وفرط حميته الاسلامية ولكني كنت من جهة أخرى بعد ان مضت كل هذه الاعوام الطويلة ولم يسعدني الحظ بالاجتماع به الا مرة متذبذبة اعوام في الاستانة وهو في طريقه الى الشرق وكانت اذ ذاك الاحوال مضطربة وخلافة أمير المؤمنين عبد الحميد خان : من عزعة — لم اكن احسب انه قد بلغ سدرة المنتهى وتجاوز الشأو . ومالي اطيل الكلام وها قد رأت مصر في حفلة التكريم التي تفضل باقامتها سعادة الاستاذ الهمام محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء المعجب المطرب . فقد كانت خطبته الشائقة البليغة التي ارتجلها معجزة باهرة وآية كبرى من آيات الله العظمى حيث فعلت بالالباب والعقول ما تفعله الشمول جاءت كسلك انتظام لتلك الخطب الذائعة البديعة الرنانة التي ارتجلها حضرات البلغاء المصاقيع وأعني بهم الاساتذة الاجلاء محمد لطفي جمعة بك ورياض الجمل بك ومحمد توفيق دياب بك

أما وقد جل المقام عن المقال وترفعت الحقيقة عن الخيال ، فلا يسعني الا أن اقول ان ذلك الجزء الاول من مجلد كتاب الايك والغصون الذي اشرنا اليه يحتاج حقا الى اجزاء من الالف الى الياء . فمن لي بفصاحة هؤلاء البلغاء من رجال المحاور وخطباء المنابر ، حتى انسج على منوالهم ولو صفحة واحدة بيضاء ناصعة في وصف سجايا فخر الشرق الزعيم العظيم ، لتضاف الى ما نعتوه به واطروا سجاياه

تجد البقية في أول الصفحة الرابعة

حوادث وأسانيد

سفر مولانا شوكت علي

سافر يوم الخميس الماضي حضرة مولانا شوكت علي فودع بالاجلال والاكرام وقد نزل اولا في مدينة غزة عليا دعوة الاستاذ رشدي بك الشوا ، وقد جاء الى غزة سماحة السيد امين الحسيني خصيصا من القدس لاستقباله، وسيظل مولانا بضعة ايام في فلسطين ثم يغادرها الى بيروت ويكون فيها ضيفا على الزعيم العربي الكبير رياض بك الصلح

وردا على سؤال طرحه عليه مندوب المقطم عما ينوي ان يعمله في فلسطين فقال « ستصل اليكم الاخبار عما أنوي ان أعمله في فلسطين فلا حاجة الآن الى التحدث عن ذلك وكل ما اروم التنويه به هنا ان فلسطين ستكون محور عمل المسلمين قاطبة وقد اغتبطت كثيرا بمظاهر الاتحاد القائم بين المسلمين واخوانهم المسيحيين وليس احب الينا من ان نعيش في وئام مع اليهود اذا تنازلوا عن مطامعهم . اني رجل اكره الخصام واعتقد ان وقتنا اثمن من ان يقضى في الخصومات والمشاحنات بل يجب ان نصرفه في العمل وفي العمل المنتج »

مفتي فلسطين الاكبر

يشكر نصارى فلسطين

اذاع سماحة السيد امين الحسيني رسالة توجه فيها بشكره الى الشعوب الشرقية التي اشتركت في مأتم المرحوم مولانا محمد علي وقد اختص سماحته نصارى فلسطين بقسط عظيم من الشكر لاشتراكهم جميعا في مأتم ذلك الفقيد الكبير وقد نشرناه في العمود الآتي

جريدة الاهرام

في نظر كبار المصريين

قال الاستاذ توفيق بك دياب الصحافي المصري الشهير من مقال افتتاحي نشره في جريدة الضياء الصادرة في ٨ فبراير الجاري عن جريدة الاهرام الكلمة الآتية :

« فاذا سكتت جريدة « الاهرام » عنا وعن دستورنا وعن حقوقنا التي نقدسها نحن وتسخر بها هي ، واذ اشتغلت بتخذيل الاحرار المجاهدين من ابناء سوريا ومناصبتهم العداء كدأبها ، عن تخذيل الاحرار المجاهدين من أبناء مصر ، فقد يكون في وسعنا أن نقول جريدة يملكها ويحررها سوريون خرجوا على قومهم وحاربوا قضية بلادهم فحسبهم عارا وخزيا ان يكون هذا موقفهم من قضية البلد الذي ينتمون منه الى آباء واجداد .

فاما أن يعزو الى هذا الوادي منذ جيلين أو ثلاثة ، فيتمصرون او لا يتمصرون ، ويحسبون عليه أو لا يحسبون ، لكنهم على كل حال يكسبون رزقهم من ماله و يغذون ابدانهم من طعامه و يطفئون غلتهم من مائه ، ويتخذون فيه المنازل والقصور والمرافق والمزارع ، ثم لا يكونون بعد هذه الايادي الكريمة التي يسبغها عليهم المصريون سوى ألد اعداء المصريين ، فاذا هدم للامة حق لم يكونوا سوى معاول يتخذها الهادمون ، واذا اعتدى عليها لم يكونوا سوى بوقات للمعتدين- فذلك هو المنكر الفظيع الذي لا يحتمل منا سكوتا ولا إغضاء »

السيد امين الحسيني

والحفاوة به في غزة

غزة في ٥ فبراير — لمراسل الشورى

قدمنا يوم الخميس سماحة الرئيس المفدى السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ليستقبل عند فجر الجمعة مولانا شوكت علي القادم من مصر فخرجت غزة لاستقبال المفتي الأكبر وزعيم البلاد ، ولم يبق في غزة وضواحيها فارس إلا وكان امام الجماهير التي كانت كالنمل ، وكانت الكشافة ووفود القرى والملحقات على المحطة فدخل السيد امين مدينة غزة بذلك الموكب المهيب محفوفاً بالبهج والارواح

الى كل عربي

ايها العربي الذي تعيش في بلاد الغربة : اذا كان لك شكوى عامة او لديك ملحوظة هامة فاكتب الى الشورى وهي تنشر لك شكايتك وترفع صوتك وتوصل ملحوظتك

مأدبة النحاس باشا

لمولانا شوكت والثعالبي

حضر طعام الافطار غروب الثلاثاء الماضي في دار حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا بمصر الجديدة الذي اقيم لحضرتي الزعيمين الشرقيين مولانا شوكت علي والاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي حضرات اصحاب المعالي والسعادة والعزة محمد نجيب الغرابلي باشا . محمود فهمي النقراشي بك . محمد صفوت باشا . محمد بهي الدين بركات بك . عثمان محرم باشا . حمد الباسل باشا . الاستاذ محمد توفيق بك دياب . احمد حافظ عوض بك . الاستاذ عبد القادر حمزة بك . عبد الحميد البنان بك . عبد المجيد الرمالي بك . محمد عز العرب بك . الشيخ عباس الجمل . الاستاذ محمد صبري أبو علم بك

وبعد ان استقبل دولة الرئيس الجليل ضيفيه الكبيرين وحضرات المدعوين من صحبه واخوانه بما فطر عليه من كرم ولطف ، واذن المغرب تناول الجميع شيئا من المرطبات ثم اخذوا اماكنهم حول مائدة فخمة وجعلوا يتناولون شهي الطعام وشهي الحديث. وكانت ساعة جميلة عز اجتمعوا فيها من مناط الزعامة في مصر وفي المشرق

وبعد ان اكل الجمع مريئا وشربوا من الحلال هنيئا اخذت صورتهم . ثم تحولوا الى صالون بديع الاثاث واسع الرحاب ، وجعلوا يتسامرون ويتبادلون عذب الكلام في شؤون الشرق والشرقيين

اقتراح

على جمعية الشبان المسلمين

اما والزحام يشتد كثيراً جداً على سماع محاضرات الاستاذ الثعالبي فاننا نقترح على الجمعية عمل ترتيب خاص يمكن الجميع من حضورها بدلا من تعذيب الناس والمكان لا يتسع لأكثر من مائتين بينما الذين احتشدوا في المكان وحوله ، والذين عادوا آسفين كان يزيد عددهم على اكثر من الف وخمسمائة

بعد جنازة

مولانا محمد علي

اذاع سماحة السيد امين الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى البيان التالي في صحف فلسطين

لقد اختار الله عز وجل الى جواره ، رجلا عظيما ، ومجاهدا كبير النفس خالد الذكر وقف حياته الغالية على الدفاع عن الاسلام ونصره الانسانية ، هو الزعيم الهندي المسلم مولانا محمد علي الذي كان عونا للمظلوم ونصيرا للحق المهضوم حتى قضى في سبيل الجهاد

وقد لبت البلاد الدعوة واعربت باشتراكها العظيم في استقبال جثمان الفقيد وتشييعه الى مثواه الاخير بجوار المسجد الاقصى ، عن شعور الاحترام الخالص والتقدير لعظيم الخدمات التي قام بها الراحل الكريم للاسلام عامة وفلسطين خاصة وقدر جهاده وحسن بلائه وتضحياته العظمى حق القدر ، وظهرت بالمظهر اللائق الذي ينبغي للأمم الرشيدة الناهضة ان تظهر به. واني اسجل جزيل الشكر لوفود الاقطار التي اشتركت في تشييع الموكب متحملة مشاق السفر والرؤساء الروحانيين وقناصل الدول وموظفي الحكومة الذين اشتركوا في التعزية ولمواطننا المسيحيين الذين اشتركوا في الموكب بجميع طوائفهم والذين لم يتخلفوا في هذا الموقف عن اظهار شعورهم الشريف وعواطفهم الكريمة التي برهنوا عليها في كل مواقفهم السابقة ولضباط الأمن العام ورجال البوليس الذين بذلوا كل جهد للمحافظة على النظام في الموكب واسائر وفود البلاد الذين لبوا الدعوة وكافة افراد الشعب العربي الكريم الذي برهن في ذلك اليوم الجليل على اشرف العواطف وانبل الخصال

حقق الله أماني الامة وقيض لها أن تعيش وافعة الرأس عزيزة الجانب موفورة الكرامة والسلام

مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى
محمد امين الحسيني

مولانا شوكت في غزة

غزة ٦ فبراير — لمراسل الشورى

وصل عند فجر اليوم باكسبرس مصر حضرة مولانا شوكت علي الزعيم الهندي الكبير فاستقبل في المحطة بحفاوة عظيمة جداً برغم كون الوقت وقت السحور وبرغم شدة البرد وبعد المحطة عن المدينة ؛ ومع ذلك فأن عدد المستقبلين كان لا يحصى وكانت تلامذة المدارس والكشافة على المحطة ووفود البلاد والقرى وعلى رأس الجميع سماحة السيد امين الحسيني الذي جاء من القدس خصيصاً لاستقباله

وقد انهالت الدعوات لتكريم مولانا على سماحة السيد امين من جميع اهالي غزة والمدن المجاورة كبئر السبع وخان يونس والمجدل ومن بلدية غزة وجمعية الشبان المسلمين وبلدية السبع وبلدية خان يونس والاوقاف والعلماء وكشافة المدرسة الوطنية وغرفة التجارة ومشايخ عربان السبع وبالاخص النادي الارثوذكسي الذي هو ناد مسيحي عربي بارك الله في شبانه الميامين ، وقد لبى مولانا دعوة العلماء والاوقاف وحضر تلاوة المولد النبوي وختم شريف في الجامع الكبير عن روح شقيقه الفقيد العظيم وكان تناول طعام الافطار عند الاستاذ رشدي بك الشوا وسيزور مولانا المجدل وعسقلان ويصلي العصر هنالك . وينتظر ان يفوه مولانا بتصريحات هامة في يافا عن مسألة فلسطين وقد جرت لمولانا حفلة استقبال في النادي الارثوذكسي الغزي

في يافا

يافا في ٧ فبراير — لمراسل الشورى

كان استقبال مولانا شوكت علي من غزة الى يافا عظيما جداً ، وقد رحبت به الوفود في محطة اللد ورافقته الى يافا حيث دخلها هو والسيد امين افندي الحسيني بمهرجان عظيم فزارا اولا الجمعية الاسلامية المسيحية حيث كانت الألوف محتشدة فيها وحولها تخطب فضيلة الشيخ راغب الدجاني قاضي يافا الشرعي سابقاً مرحباً بمولانا شوكت ومعزيا الشرق بالمرحوم شقيقه فرد عليه مولانا شوكت رداً جميلا مؤثراً

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى المرحومة السيدة البارة حرم المرحوم ابراهيم باشا سعيد ووالدة حضرة صاحب العزة محمود بك سعيد وحرم والدكل من حضرتي صاحبي العزة الدكتور عبد الحميد بك سعيد ومصطفى بك سعيداً نزلها الله منازل رحمته وأحسن عزاء حضراتهم جميعا

في عدن

وصل عدن في اول شهر رجب القاضي العلامة احمد محمد الجفراني صديق ولي عهد اليمن واحد قواده قاصداً التوجه الى ملك العراق لما بينهما من الصداقة القديمة وعند وصوله الى عدن تعذر توجهه لعارض وصادف وصوله في اثناء قراءة البخاري فاستحسن الاقامة لذلك ولازم القراءة والحضور مع أساتذة الحديث وجرت المذاكرة والمباحثة غير مرة فشوهد منه الذكاء المفرط والمذاكرة المنبئة عن علو شأنه وثبات قدمه في العلم ، وفي الحالة الحاضرة نرجح له ان العود الى ولي عهد اليمن الامير احمد والعطف على وطنه اجدر لما له بولي عهد اليمن من الصداقة الاكيدة ولقد قرأنا عن قصائده الحماسية في ولي عهد اليمن ما خلب الالباب

عدن * (.)

في نادي الموسيقى

اقام النادي الموسيقي الشرقي في القاهرة الذي يرأسه الوجيه مصطفى رضا بك حفلة ساهرة غصت بارباب المقامات والمراكز العالية وغنت ام كلثوم فاطربت وابدعت وكان سلوك الجمهور في منتهى الوقار والرزانة بفضل استعداد البوليس لاخراج كل من يعربد او يشوش على الحاضرين صفاء تلك الليلة

وعزف امير الكنجة سامي الشوا فهز الافئدة ولعب بالعقول والالباب وهو في كل مرة يأتي بالجديد العجيب المطرب مما يدل على ان نبوغه لا مثيل له امد الله في عمره وادامه قرة عين للموسيقى العربية

الثعالبي ودياب ومنصور

حفلت دار جمعية الشبان المسلمين مساء الخميس الماضي بجماهير لا تحصى من مختلف الطبقات لسماع المحاضرة الثانية من المحاضرات الاربع التي وعد بها سعادة الاستاذ الثعالبي زعيم تونس ودماغ الشرق المفكر معا

ومن الصعب المستحيل تلخيص محاضرة علمية مرتجلة ولكننا نقول للقارىء ان الاستاذ قال عن تأثير الروح العربية في الامم ان العرب على بداوتهم اكتسحوا الدنيا شرقا وغربا بسرعة عجيبة وطبعوا الامم بالطابع العربي بشكل مدهش لدرجة أنهم برغم زوال دولتهم لا يزالون الى الآن يعربون الشعوب الاخرى. ثم ذكر الاستاذ اسباب ذلك فقال : لانهم لما أخضعوا الامم الاخرى لم يستعبدوها بل ساووا أهلها بانفسهم فشعرت تلك الامم بالعزة بعد ان كانت ذليلة مستعبدة

وكان هتاف ، وكان تصفيق ، وكان تكبير وتهليل حتى احسسنا ان الارض كانت تميد وكاد السقف يخر على من فيه

ثم طلب الجمهور من الخطيب النابغة الكبير الاستاذ توفيق بك دياب ان يتكلم فوقف وقال مشيرا الى الاستاذ الثعالبي : ماهذا الرجل ماهذا العلم ، ماهذه الحكمة ، اننا نسمع نصف قرن من الدهر يتكلم عما رأى وشاهد وجرب ، لا عما قرأ في كتاب أو سمع في مكان ثم افاض الاستاذ دياب عن حالة العرب والاسلام واثر المخلصين في نهضة أهلهما واثر العرب واخلاقهم في النفوس ثم قرع الانكليين الجامدين فكان وهو يتكلم يكهرب الناس بكلام مخلص موزون وعبارات فصيحة كان يجرى بها لسانه الذلق باسرع واقوى من الماء وهو ينحدر من عل . ان الاستاذ دياب كان في تلك اللحظة يحلق في سماء العظمة وكفى.

لله الاستاذ دياب ما اروعه وهو يخطب مرتجلا لا سيما اذا كان الموضوع من وحي الساعة وعفو الخاطر

ولما فرغ الاستاذ دياب وجلس بين الهتاف والتصفيق ارتفعت الصيحات من كل جانب « الدكتور منصور ، كاوزبن نسمع الاستاذ منصور » فاعتذر الدكتور وشدد ولكن الجمهور كرر واح وشدد الى أن أرغمه المحيط على الكلام فوقف بين عاصفة من التصفيق والهتاف وقال في حماسة شديدة :

« ماذا تريدون من رجل يقولون انه من فئة الملاحدة ؟ لقد اتهمت بالالحاد، ولم يعذرني الذين اتهموني ، ولم يدركوا أن للشباب نزواته، وان كل انسان يخطىء ، فلم يعصم من الزلل الا الله جل شأنه

اخواني : لقد عشت مسلماً وعملت مسلماً وسأجاهد مسلماً عربياً » الى ان قال:

اني اصافح كل مسلم مثل الزعيم الكبير السيد الثعالبي يدعو الى الاسلام بالحسنى ويستنهض الامم للتقدم بدين محمد صلى الله عليه وسلم ، وأعانفه ليستضيء قلبي من قلبه المستضيء بنور الله

وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز يخاطب رسوله :

« ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » و« انك لعلى خلق عظيم »

واما أولئك الذين يتلبسون ويقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم فانهم سيئون وينفرون

فليعمل كل منا على ان يكون مسلما حقا وان يسير بالاسلام إلى الامام ، وفقنا الله الى ما فيه اعلاء كلمة دين نبيه خير المرسلين

هذه خلاصة كلمة الاستاذ منصور التي القاها وهو يزأر كالاسد ويثب كالنمر . فلله دره ما أبلغه وما افصحه واشد اخلاصه وهو يكاشف الشعب بما في اعماق نفسه العالية السامية حتى ان القاعة كادت تزلزل من شدة الهتاف وهو يتكلم

الشورى

في عامها السابع

حمل الينا البريد تهنئات اخرى بمناسبة دخول الشورى في العام السابع من حضرات السادة الفضلاء عبد الله بلفقيه بسوماطرا ، ومصطفى بن شعبان بتونس ، وابراهيم المدفع في دبي بخليج فارس، ومحمد عبده طاهر الاغبري اليماني في نيروبي بكينيا، وعبد الله بن صالح المطوع بالشارقة بالخليج ، وعمر بن ابي بكر المشهور في بوتيانك — جاوة، وخميس مصطفى بشيكاغو فنكرر لحضراتهم مزيد الشكر

اخبار جاوا

والاحوال بين العرب

لمراسل «الشورى» من بتافيا

ثورة البركان — بلغت الضحايا ١٣٠٠ نسمة و ٧٥٠٠ رأس ماشية و ٨٥٠ بيتاً احترقت و ٥٣٠ بيتا تهدمت و ٢٤ الفا من سكان تلك الجهات بدون مأوى و ٢٦٠٠ فدان من مزروعات الاهالي هلكت وفسد فتحت الجرائد قوائم التبرعات للمنكوبين واقيمت اللجان لجمع المساعدات وقد ذكرت الصحف ان جلالة ملكة هولندة تبرعت بـ ٥٠٠٠ ريبية وقد حدثت بعض حوادث محزنة للغاية يطول شرحها ، وقد هدأت الاحوال الآن

قضية زعماء حزب الاستقلال — قدم كلهم طلباً بالاستئناف . وقد نشرت الجرائد المقالات المطولة حول هذه القضية . وقد اخذت قراءة حيثيات الحكم ٣ ساعات وربعا من الوقت

العفو عن بعض المنفيين — صدرت مراسيم بالعفو عن بضع مئات من المنفيين في ديتول العليا «غينيا الجديدة» واولئك هم الذين قبضت عليهم الحكومة في ثورة سنة ٩٢٧ بتهمة الشيوعية . وقد ثبت لدى الحكومة حسن سلوكهم فاطلقت حريتهم

وحدة الاحزاب الاندونسية — انفصلت جمعية شركة الاسلام عن هذه الوحدة واعلن ذلك في اجتماع عقد هنا في ديسمبر سنة ٩٣٠ وقد خطب في ذلك الاجتماع الزعيم عبد المطلب رئيس الحزب العام ٣ ساعات وبين موقف الحزب في الوقت الحاضر

رسالة ثورية — وصلت الى عقيلة الزعيم سوكرنو بطاقة بريد من مقلاغ مركز الجيش بالاندونسيا من دون امضاء وفيها بقول كاتبها ان بضع جمعيات وطنية مكونة من الجنود مستعدة للقيام بأي خدمة للحصول على الاستقلال . وقد احدثت هذه البطاقة ضجة بين الناس واخذت الحكومة في البحث والتحري لاهمية المسألة ولان البطاقة صادرة من مركز جيشها . واشيع ان الحكومة ستعطل الصحف التي تنشر ذلك الخبر او تحوى تلك البطاقة. وفعلا عطلت الحكومة جريدة يومية في تاسيكلايا لهذا السبب

— اطلعت على افتتاحية العدد ٢٢٨ من مجلة الفتح الزاهرة للاستاذ السيد محب الدين الخطيب فهي حقا نصيحة خالصة لزعماء هذه البلاد الملحدين ومن جملتهم الزعيم سوكرنو . ولكن يا ابا الحسن يوجد في جاوة غير اولئك من الزعماء الاسلاميين من الفطاحل من لا اغلط اذا قلت ان زعماء حزب الاستقلال يكونون كتلامذة لهم ومن هؤلاء الزعماء الاسلاميين الحاجي اقوس سالم الزعيم المشهور وهو اخطب زعماء هذه البلاد واشدهم عارضة واعظمهم تأثيراً على السامعين . والحاجي عمر سعيد شوكروامينوتو زعيم شركة الاسلام . ومندوب جاوة في المؤتمر الاسلامي الاول بمكة المكرمة . وغير اولئك كثير جداً من الزعماء المخلصين اما الحاجي اقوس سالم فاظن انكم تعرفونه اذ انه سافر في العام الماضي لحضور بعض المؤتمرات الدولية في جنيف . والحاجي عمر سعيد قد اصابه اكثر مما اصاب زعماء الاستقلال الآن في التعذيب والمحاكمة والسجن، واعتقد ان هذه الافتتاحية ستترجم الى لغة الملايو لشدة مساسها بزعماء هذه البلاد

بين العرب — بعد ان اقفلتم باب المناقشة بين الارشاديين والعلويين بجاوة فتح ذلك الباب في بعض الجرائد المصرية الاخرى فقد ارسل لي بعض الاخوان اعداداً من جريدة الوادي وفيها اعمدة كاملة في ذلك الموضوع وقد انحط احد الكتاب وهو يمضي بامضاء رقيب الى درجة من سوء الادب والسباب والشتم ، ولا شك انكم اطلعتم على ذلك . وبالنظر لان الكتابات لا تزيد الحالة الا تعسراً ارجوكم ان تطلبوا من الرابطة الشرقية ان توعز الى الصحافة المصرية ان لا تنشر في ذلك الباب شيئا وان تكون مثلكم حيادية

فتنة جديدة — حدثت فتنة جديدة بين الارشاديين والعلويين. وذلك انه في ١٩ ديسمبر سنة ٩٣٠ جاء السيد ابو بكر العطاس الى دكان احد العرب بالسوق ببتافيا وكان موجوداً في الدكان السيد سالم بن عمر بن مشرق التهمدي فصافح السيد العطاس الموجودين الا السيد سالم فحدثت بين الاثنين مشادة كلامية ادت الى ان عطاسيا غير الاول كان مرافقا للسيد ابو بكر اعتدى على السيد سالم التهمدي بالضرب. فرد عليه ذلك بان جرد له سكينا وهوى بها على العطاس فاصابه بطعنة في يده وقد اعادت هذه الحادثة التوتر بين العرب بهذه البلاد خصوصا في بتافيا حيث اقام الفريقان لجنتين للدفاع عنهما . والسيد العطاس هو وجيه عندنا واحد اعضاء ادارة الرابطة العلوية المركزية والسيد التهمدي وجيه وتاجر من تجار بتافيا المعروفين والرئيس الثاني لادارة مركز الارشاد هنا وقد بذلت مساع عده للاصلاح غير انها كلها خابت . والفريقان مستعدان للكفاح والنضال من جديد فالف لاحول ولا

سكة حديد فلسطين

بنظر صحافي سوري متمصر

لما عاد الاستاذ حبيب افندي جاماتي الكاتب اللبق من لبنان اخذ ينشر ملاحظاته ومن ذلك ماقاله عن قطارات سكة فلسطين وهو :

« اما القطار . فتسميته بهذا الاسم اعتداء صارخ على اللغة والعرف وسمعة السكك الحديدية ! واذا اردت لعدوك سوءا فادع عليه بأن يسافر بقطار فلسطين . اما انا فانني اطلب من الله ان لا يحكم عليك يوما من الايام بذلك . والا ينزل بك تلك المصيبة. فخير لك أن تستأجر عربة « كاري » تقلك بعد الحدود أو ان تقطع على قدميك (صحراء التيه) كما فعل موسى وابناء اسرائيل ، من ان تركب ذلك القطار الملعون

عربات (مخلعة) ونوافذ لا تقفل ، ومقاعد دونها مقاعد الترام في مصر ، وقذارة في كل ناحية وفي كل ركن ، وعجلات تسمعك صريرا مزعجا يشبه عواء الكلاب (السعرانة) وتجعل سفرك مشقة يعجز القلم عن وصفها ، ومنافذ لا تستطيع سدها ، تدخل منها الرمال فتملأ انفك واذنيك وتعمى بصرك — هذا هو قطار فلسطين ، بل هذا بعض ما تلاقيه فيه وقاك الله شره !

وهذا هو القطار الذي ترفض ادارة السكك الحديدية الفلسطينية ان يتمتع الصحفيون في السفر به بما يتمتعون به في مصر وغيرها من البلدان المتمدينة من امتيازات . فقد أحسنت قبل سفري ظنا بتلك الادارة فارسلت اطلب منها تذكرة سفر مجانية او مخفضة ، لكنها لم تتكرم على بالرد . ولم تتنازل لا بالقبول ولا بالرفض !

وليس هذا ما جعلني أسيء الظن بها بعد ان كنت احسنه . لكنني اعلم ان الصحفيين « اليهود » الاجانب الذين يفدون على مصر وفلسطين يسافرون على ذلك الخط مجانا لوجه الله ، وان الصحفيين « اليهود » من ابناء فلسطين يدفعون ثمن تذاكرهم بخصم خمسين في المائة من قيمتها أما الصحافيون الوطنيون فان الادارة تعاملهم معاملة بقية المسافرين فلا تذاكر مجانية ولا خصم !

لو ان جميع الصحفيين كانوا في نظر الادارة متساوين في المعاملة ، لما أشرت الى ذلك ولما اخبت عليها باللوم . اما وانها تزن بميزانين وتكيل بكيلين ، فهذا ما يدعو الى العجب ويحمل على التساؤل

ولا سبيل الى انكار ذلك ، فقد رافقني في سفري صحفي يهودي من بولونيا لم يكلفه انتقاله بالسكة الحديدية شيئا » !

الاستاذ حمدي الحسيني

كتب الينا من يافا ان الوطني الشهير الاستاذ حمدي الحسيني لما اطلق سراحه رجع الى مدينة يافا وانشأ فيها مكتبة لتجارة الكتب والادوات الكتابية والمدرسية وقد اطلق على مكتبته اسم « مكتبة الاستقلال » فنحث المواطنين على معاملته وندعو الطابعين والناشرين الى ارسال كتبهم اليه لتصريفها بالامانة او ليبيعها اليه ليصرفها على حسابه

وعنوانه هكذا : مكتبة الاستقلال — يافا

تصريحات مولانا شوكت في يافا

عن مسألة فلسطين

ان استقبال اخواني لي ليلة امس بالنادي الارثوذكسي في غزة ترك في نفسي اثراً لا تمحوه الايام . وأني مع اخي المرحوم قد كرسنا حياتنا لخدمة بلادنا وديننا . ولست من العلماء الناهين ولا من ذوي المكانة في العلم ولكني اغتبط بالصداقة الوثيقة التي تربط اخواننا أبناء هذه البلاد من مسلمين ومسيحيين بعضهم ببعض وأقدرها حق قدرها وقد سمعت أمس في غزة خطيباً مسيحيا يشير الى هذه الصداقة ويقول انها ليست صداقة بل اخاء ، وان الاضطهاد يعزز هذه العلاقات الاخوية التي ترجع اصولها المتينة الى عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه واستمرت الى هذا العهد فلم تؤثر بها الحروب الصليبية ولا غيرها

ان حركة ارسال اليهود الى فلسطين من جميع انحاء العالم واسكانهم فيها خطر عظيم عليكم وعلى غيركم حتى على اليهود انفسهم وقد اجتمعت بالدكتور ويزمن وغيره وبحثت معهم مليا . ويزمن نفسه ان اليهود لا يستطيعون ان يعيشوا بسلام في فلسطين الا اذا كانوا على صلات حسنة بالعرب . على أني لم اكن وانا في لندن واقفا على احوال فلسطين كما وقفت عليها بعد زيارتي لها ، فقد ايقنت الان بان لكرهكم لليهود مبرراً وان تحسن العلاقات بينكم وبينهم لا يمكن الا اذا رجع اليهود عن خطتهم . وحينئذ يكون لنا امل باستقرار السلم في هذه البلاد

فعليكم والحالة هذه ان تعتصموا بالصبر وتوحدوا صفوفكم والعالم الاسلامي مستعد لمساعدتكم والسعي الى انقاذ بلادكم . وانا اعرف شعور الهند وشعور العالم الاسلامي نحوكم . فقد زرت مصر واجتمعت بجلالة مليكها وبوزرائها وعظمائها كما اجتمعت في لندن وباريس باخوان لكم من مراكش وتونس والجزائر والقوقاس والافغان وتركيا وغيرها فايقنت بعد ما حدثت بان كلمة هذه الشعوب كلها متفقة على ان الوقت قد حان للعمل على تقوية العرب وانهاض الاسلام . دعوا القتال . فلا نقاتلوا أحداً بل اعمدوا الى الاعمال الانشائية التي امامكم الان . وقد بحثت مع سماحة المفتي الاكبر فيما يجب علينا عمله فقررنا على ان تكون فلسطين مركزاً للفكرة الاسلامية ونرجو ان نوفق قريبا الى تأسيس جامعة اسلامية في القدس يقوم بها العالم الاسلامي كله . فنرسل اليها ابناءنا ليتعلموا اللغة العربية فيها ويروا كيف يعيش المسلمون والمسيحيون اخوة متحدين متآزرين ، فيكون لذلك احسن تأثير في العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في العالم كله

ان الانجليز أصبحوا يعتقدون بان من الضروري العدول عن السياسة التي اتبعوها مع العرب وهم يسعون الآن الى التفاهم معهم كما فعلوا مع الهند . فعليكم والحالة هذه ان تعملوا بلا كلل ولا فتور وان لا تجعلوا للهياج سبيلا الى نفوسكم فالله سيحقق آمالكم ويعيد السكينة والسلام الى بلادكم . كان أخي قد أعطى فلسطين قلبه وها هو الآن قد أعطاها جثمانه . وبذلك سيزداد التقرب بين فلسطين والهند

الاستاذ جاماتي

اخطأ هذه المرة فقط

اطلعنا على القسم الثالث من رسائل زميلنا النضال حبيب افندي جاماتي المحرر بجريدة المساء عن رحلته الى الوطن فاسترعى نظرنا من هذا المقال بعض نقاط لم نحب أن تمر بدون معالجة

فمن ذلك انه وصف دار الحكومة اللبنانية الآن بالهدو والسكينة مستحسناً ذلك ، وذكر ان دار الحكومة هذه كانت في ايام الترك مملوءة بالضجيج والفوضى منددا بالترك وعصرهم

كنا نود أن نرد على هذه النقطة لولا انه رد عليها هو من تلقاء نفسه لما وصف سراي المندوب السامي الافرنسي او المفوضية العليا وقال انها اكبر وافخم من سراي الجمهورية اللبنانية وانها ذات حركة وضجة وان هناك تدار أمور البلاد والعباد الخ

اذن فالضجة التي كانت في سراي الحكومة في ايام الترك سببها ان امور البلاد كانت تدار فيها ومنها ، وان السكون الذي يسودها الآن في ايام الجمهورية انما سببه سلب السلطة من اليد الوطنية حتى اصبح الموظف الوطني لا عمل له الا مقابلة الناس

والدليل على ذلك ان زميلنا قال بصراحته المعهودة ان الانسان يستطيع ان يقابل اي موظف في حكومة لبنان وفي اي وقت وبدون اذن بل بفتح الباب فالدخول !

وهناك خطأ آخر يدر من الزميل وذلك في قوله ان الوصول الى مقابلة الوالي كان صعباً ، فكيف عرف الاستاذ ذلك ؟ انه كما قال قد فارق بر الشام لآخر مرة في أوائل سنة ١٩١٤ أي منذ ١٨ سنة وعمره الآن ٣٠ فيكون عمره في ذلك الوقت ١٢ سنة ، ومعنى ذلك ان صاحب هذه السن لا عمل له عند الوالي أو غير الوالي . اذن فمصدر يقنا الاستاذ الجاماتي لم يستند في هذا الكلام الى المشاهدة بل صدق ما تنشره الصحف الاستعمارية عن سوء الحال في العصر العثماني بدون أن يمحص ذلك

والحقيقة ان مقابلة والي بيروت كانت اسهل بكثير من مقابلة اصغر موظف افرنسي في سورية أو انكليزي في فلسطين او العراق واذا كان الاستاذ لا يصدق ذلك فما عليه الا ان يجرب مقابلة أحد الاجانب في « بلاد الانتداب » ليرى بعينه او ان يسأل أحد أعيان بيروت او القدس او بغداد ليأتيه بالخبر اليقين وان قطع الرقبة اسهل من الوصول الى مقابلة مساعد سكرتير المندوب السامي !

قد يقول الاستاذ الجاماتي انه قابل بعض الموظفين الافرنسيين بسهولة ولكن ليعلم ان ذلك كان لانه عبارة عن اجنبي يمثل جريدة المساء المصرية وانه صاحب مسكانة عامة ، اما لو اراد المقابلة كفرد من الناس يريد المقابلة من اجل شكوى فانه يظل على رصيف السراي اسابيع دون ان يتنازل الموظف الاجنبي الى مقابلته

ومن الغريب ان الزميل اثنى كثيراً على الاستاذ شارل دباس رئيس الجمهورية ، ذلك الرجل الذي كان قبل الحرب شعلة وطنية فاذا به بعد الحرب شعلة افرنسية !

ولكن الاستاذ الجاماتي وهو رجل وطني منصف لم يسعه بعد ذلك الثناء على فخامة الاستاذ دباس الا ان يقول ولله دره :

« لكن الذين يضعون مصلحة لبنان فوق كل مصلحة ، وينظرون الى جميع المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بعين الوطنية المجردة من كل اعتبار آخر ، يرون ، وهم على حق في رأيهم ، ان رئيس الجمهورية الحالي قد تساهل مع الفرنسيين احيانا اكثر مما يجب ، وانه آثر في بعض الامور مصلحتهم على مصلحة وطنه . ولعله فعل ذلك في سبيل الاحتفاظ بمركزه ، وضمان غده . فللشهوات البشرية على المرء سلطانها . ولا أظن احداً يسلم من ذلك السلطان . وصفوة القول ان الاستاذ شارل دباس في نظري ، من نوابغ الشرق كرجل لكنه كوطني ورئيس جمهورية ينقصه شيء من الحزم ان لم اقل من الكرامة »

رواية مجنون ليلى

من غرائب الصدف وتوارد الخواطر انه في الحين الذي كانت تمثل فيه رواية مجنون ليلى في مصر كانت تمثل في تونس ، وبالطبع ان المؤلف هنا غير المؤلف هناك ، والفرقة التي مثلتها هناك غير الفرقة التي مثلتها هنا

هذا واننا نرجو ان لا تكون التي مثلت في تونس مصوغة شعراً مثل التي مثلت هنا لأن التكلف قتل هذه الرواية وافقدها روعتها ولا نفسي تمل الاطالة وكثرة اللت والعجن بين ليلى وحبيبها قيس ، او بينها وبين زوجها وبالاخص كثرة الكلام الذي صدر من مجنون ليلى وهو يحتضر الى ان مات بين الضحك والقهقهة من المتفرجين

متفرقات

الامير شكيب

كتب الينا من برلين ان عطوفة امير البيان قد غادر العاصمة الالمانية عائداً الى سويسرا فوصل الى لوزان سالماً معافى والحمد لله

وقد ذكر حضرة المكاتب ان حفلات تكريمية عديدة اقيمت لعطوفته في برلين ومن ذلك ان الطلبة العرب اقاموا له حفلتين بلغه الله السلامة

في دار الاستاذ دياب

والاستاذ نور

اقام زميلنا الكاتب الكبير الاستاذ محمد توفيق بك دياب رئيس تحرير الضياء الغراء مأدبة افطار حافلة لسعادة زعيم تونس الجليل الاستاذ الثعالبي دعا اليها جمهرة من اهل الفضل والادب يتقدمهم سيروت الفضل وخريت الادب الاستاذ محمد وحيد الايوبي بك والاساتذة ادوار قصيري بك ولطفي جمعة بك والشيخ حلمي ظاهرة والدكتور منصور فهمي وعلي عبد الرازق بك وعبد الحميد حمدي بك والدكتور حامد اسماعيل بك ومحمد فهمي بك وغيرهم وصاحب هذه الجريدة

وبعد تناول الطعام انتقل الجميع الى صالة اخرى حيث قضوا ساعات في السمر والمؤانسة

وأقام فضيلة الاستاذ الشيخ محمد نور أحد علماء الازهر والمدرس فيه مأدبة افطار على شرف الاستاذ الثعالبي حضرها رهط من علماء مصر المشهورين يتقدمهم اصحاب الفضيلة الاساتذة المشايخ الزنكلوني وابو العيون ودراز ومفتاح وغيرهم من أهل العلم والفضل وكان بينهم صاحب هذه الجريدة الذي قال ان من لم يحضر مجلس هؤلاء الفطاحل فقد فاته الشيء الكثير

جريدة مصر

يسرنا ان نذكر أن زميلتنا جريدة مصر الغراء اليومية صدرت بثوب قشيب ومادة غزيرة بانضمام الكاتب الشهير الاستاذ حسني افندي عبد الحميد الى قلم تحريرها بصورة دائمة على ان يساعد في التحرير من حين الى آخر الكاتب اللبق البارع الاستاذ محمد افندي التابعي محرر « روزاليوسف » الغراء فنرجو للزميلة كل توفيق في عهدها الجديد

ضيف ...

مر الامير زيد بن الحسين في سورية في طريقه الى بغداد فقابله الصحافيون وارادوا اخذ محادثة سياسية منه فقال لهم انا ضيف لا اريد ان اتحدث في السياسة !

ايها الامير ! انت لست بضيف بل انت في بلادك ، فلماذا تخاف ان تتكلم ، ولماذا تطمع الاجنبي بنا ، ولماذا تعترف له بما ادعاه بسيف القوة من انه صاحب البلاد ؟

سامحكم الله ايها الامراء كم تضرون بنا بحجة الاساليب السياسية واصول الخوف من الاسياد ولا حول ولا قوة إلا بالله

الاستاذ صلاح بك

غادرنا عائداً الى فلسطين سعادة القانوني الكبير الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح المحامي بعد ان استراح اياماً في حلوان واستعاد بعض نشاطه صحبته السلامة في الحل والترحال

السيد الحلبي

كتب الينا من سنقافورة ان حضرة المواطن الفاضل السيد عبد العزيز الحلبي احد اصحاب دار الكتب العربية الكبرى بمصر قد غادر سنقافورة الى سيام وبلاد الملايو للملاحظة اعماله والاطلاع على احوال تلك النواحي ثم عاد الى سنقافورة وفقه الله

لتكريم الاستاذ الثعالبي

اقام حضرة الاستاذ الكبير محمد لطفي بك جمعة المحامي والوطني المصري المعروف مأدبة افطار في داره بمصر الجديدة على شرف العلامة السيد الثعالبي زعيم تونس وقد دعا اليها بعض العلماء واهل الفضل

الاستاذ حمزة بك

لما جاء الاستاذ فؤاد بك حمزة وكيل خارجية الحجاز الى مصر مستشفياً جاء معه طبيب خاص لملاحظته في اثناء السفر هو الدكتور يحيى بك نصري

وقد انتقل سعادته الى مستشفى الدكتور بابا يوانو حيث جرى فحصه بالاشعة فتبين انه لكثرة اعماله المتواصلة اصيب بتضخم في الكبد ولكنه بسيط والحمد لله لدرجة ان الاطباء اجمعوا على ان المعالجة ستصادف النجاح بدون عملية جراحية

ويتوافد على المستشفى يوميا عشرات من كبراء العرب وافاضلهم لعيادته والسؤال عن صحته التي اخذت تتحسن شيئا فشيئاً والحمد لله

احتفال الهنود في مصر

بمولانا شوكت علي

كتب الينا حضرة الشيخ محمد حسين النوايطي الهندي ان الجالية الهندية بمصر احتفلت بمولانا شوكت علي واقامت له مأدبة سحور فخمة خطب فيها كثيرون ومنهم شيخ رواق الهنود والسيد منصور الجاوي فرد مولانا على الخطباء وشكر الجالية الهندية ابلغ شكر

تنقلات الاطباء

نقل حضرات الافاضل الدكاترة حسن بك الخالدي مدير مستشفى نابلس الى غزة مكان الدكتور نايف بك حمزة الذي نقل الى يافا مكان الدكتور فؤاد بك الدجاني الذي نقل الى نابلس وفقهم الله جميعاً .

اضراب ...

من لطائف الوطن القومي اليهودي بفلسطين ان طلاب قسم الحقوق الليلي طلبوا من مديرهم ان يجعل الدروس من الساعة ٨ مساء بدلا من الساعة ٦ وذلك بمدة شهر رمضان فقط فرضى المدير ولكن الطلاب اليهود رفضوا ذلك الترتيب واضربوا احتجاجاً عليه !

لا نقول ان المدرسة تركتهم بلا عقاب فقط ، بل نقول ان ادارة البريد بفلسطين تعتبر ايام السبت كايام رسمية اكراما لليهود بدون ان يخطر على بال الموظفين المسلمين والنصارى الاضراب احتجاجا على هذه الاهانة الموجهة الى اهالي فلسطين جميعا وباستمرار

الى فلسطين

غادرنا الى غزة حضرات الافاضل الشيخ امين بك حمزة بعد ان اطمئن على صحة سعادة نجله فؤاد بك حمزة ، وقد سافر معه نجلاه الدكتور نايف بك وسعيد بك الذي قدم من لبنان لعيادة شقيقه صحبتهم السلامة

تأييد ابن السعود

لمشروع انشاء حلف عربي

نشرت الدبلي هرالد تلغرافا لمكاتبها في بغداد قال فيه ان رئيس الوزارة العراقية صرح بان ابن السعود مؤيد لمشروع انشاء حلف عربي يشمل كل الدول العربية ويكون مستعدا لضمان سلامة مواصلات بريطانيا مع الهند

(الشورى — هذا غير معقول)

قدوم

قدم العاصمة حضرة الفاضل السيد حسن افندي الدجاني من ادباء يافا فنرجو لحضرته طيب الاقامة ونرحب به

الحكم على هندي

لندن في ٧ فبراير — انتهت في لاهور محاكمة ساجان سينغ الذي قتل المستر كورتيس فوجد مذنباً وقد ارجأ القاضي النطق بالحكم . وقد اعترف ساجان سينغ بذنبه وقال انه اذا اطلق سراحه فانه يواصل اغتيال الانكليز وقال انه يفعل ذلك ليثأر لطائفته وقد ادرك ان يوم النضال العظيم في سبيل الحرية الذي وقع مرة في عام ١٨٥٧ قد جاء مرة اخرى . وانه قد جاء لكي ينذر البريطانيين مقدما لكي يستعدوا للثورة العظمى التي تجمع وقودها في القرى ولا تحتاج الا لشرارة تضرمها

لاهور في ٧ فبراير — حكم القاضي غردون ووكر بالاعدام شنقا على ساجان سينغ قاتل المستر كورتيس وقد تلقى المتهم الحكم مبتسما وقال انه لا يريد الاستئناف

ماهذا ؟

نشرت الديلي تلغراف مقالة بعنوان « تساهلات للصهيونيين » قالت فيها ان المفاوضات تمت بين الحكومة البريطانية والوكالة اليهودية لتفسير ما جاء في الكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة البريطانية . وقد وافق الدكتور ويزمان الزعيم الصهيوني على صورة رسالة ستنشر ويلغي بها ما اعترض عليه الصهيونيون من النقط في الكتاب الابيض وسيمضي الرسالة المستر هندرسن وزير الخارجية البريطانية بدلا من اللورد باسفيلد وزير المستعمرات وهذا يدل على ان شؤون الانتداب في فلسطين قد تنقل من وزارة المستعمرات الى وزارة الخارجية

وينوي اللورد باسفيلد وزير المستعمرات البريطاني الاستقالة قريبا وسيخلفه اللورد دوبل بكصتن الذي زار القطر المصري اخيرا

وبات في حكم المؤكد ان السرجون تشانسلور المندوب السامي البريطاني في فلسطين سيستقيل من منصبه في خلال بضعة الاشهر القادمة

(الشورى — يظهر ان تأثير اليهود في انكلترا اعظم مما كنا نتصور وإلا فما هذه الاخبار ، وما هذا الانقلاب ؟

ليس هناك شيء يقاوم هذه الدسائس التي حيكت ضد فلسطين المقدسة إلا انضمام العالم الاسلامي الذي يبلغ ٣٥٠ مليون مسلم والذي نراه امام عصابة الصهيونية عبارة عن كمية مهملة)

الدكتور الخالدي

قدم العاصمة حضرة الفاضل الدكتور حسن بك الخالدي الطبيب الجراح الشهير بفلسطين ورئيس المستشفى الاميري بنابلس ، وسيقيم في القاهرة مدة لتتبع بعض الابحاث العلمية الطبية فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة

مشروع الحلف العربي

بغداد في ٦ فبراير — يدور في المحافل العليا ان نوري باشا السعيد سيسافر بعد اسبوعين الى الحجاز لمقابلة جلالة الملك ابن السعود ومباحثته في مشروع الحلف العربي وسيوقع نوري باشا معاهدة الصداقة العراقية النجدية خلال اقامته في الحجاز — ص

بريد عدن ايضا

نشرنا في الصفحة الرابعة كلمة عن حالة بريد عدن

وقد كتب الينا بعض المشتركين بعد ذلك يقولون ان الشورى لم تصل اليهم فنكرر توجيه نظر مدير بريد عدن الى ذلك راجين ألا نحتاج الى مثل هذه التنبيهات بعد اليوم

تصحيح

وقعت في قصيدة حسان فلسطين المنشورة في العدد الماضي عدة اغلاط مطبعية وهي

الخطأ	الصواب
(١) ونصير الله (من) كان الصبا .	مذ كان الصبا
(٢) أجزل الله لك (النعمة) .	لك النعمى
(٣) والزعيم الحق (من) كان ودود .	مذ كان ودود
(٤) ما ادلهمت (فعرب) الغرب الخصيم	توب الغرب الخصيم

أخبار الحجاز

— يقوم الشيخ يوسف ياسين السكرتير الخاص لجلالة الملك ابن سعود باعمال وكالة نظارة الخارجية بسبب مجيء حضرة وكيلها الى مصر مستشفيا

— صدر أمر الملك ابن سعود بانشاء مستشفى في الاحساء واخر في القطيف على ساحل الخليج —

— وصل الى مكة بطريق الصحراء قادما من البحرين حضرة الوجيه الشيخ حسن القصيبي من أعيان الخليج .

تدحرجت ...

روت انباء نيوز بلاندا ان احدى المدن اخذت تتدحرج نحو البحر فهرب سكانها منها فليت هذه الكرة الارضية المملوءة بما يشوه جمال الحياة تتدحرج كلها الى البحر لتستريح من الاستعمار وما ينطوي عليه من انتدابات ووصايات ومن تمدين وتحضير !

الدكتور احمد عيسى بك

عند جلالة الملك

استقبل جلالة الملك فؤاد الاول في سراي القبة العامرة سعادة العلامة الدكتور احمد عيسى بك الطبيب الشهير والبحاثة المحقق وذلك بمناسبة تقديم مؤلفه « معجم اسماء النبات » فتقبله جلالة الملك احسن قبول وشمله بعطفه ورعايته

الاستاذ الحوماني

كتب الينا من باريس أنه قد وصل اليها في طريقه من اميركا عائداً الى الشرق الاستاذ الحوماني الشاعر العاملي الشهير وقد احتفل المواطنون بحضرته في اميركا واقاموا له حفلات تكريم وداعية شتى

وقد القى الاستاذ الحوماني في الاندية العربية والشرقية في باريس درراً من شعره ونثره فقوبل بالاعجاب والتقدير

وقد سافر حضرته بعد ذلك الى سويسرا لزيارة عطوفة الامير شكيب ارسلان فلم يجده ولكنه انتظره أياما الى أن عاد عطوفته من برلين الى مقره في لوزان حيث اجتمع بالامير وحظي بما نحسده عليه من حسن اللقا

هل دنت نهايتها ؟

يجد القراء في نفس هذا العمود ان الجمهورية التركية أعدمت عشرات من الناس بسبب مقاومة نظامها الحاضر

وقد جاء بعد ذلك أنهم قبضوا على اكثر من الف شخص من المشتبه في نواياهم نحو الجمهورية !!!

قلنا فهل نستنتج من هذا ان ساعة خلاص الشعب التركي النبيل من هذه الغمرة قد دنت ؟

١٠٠ وعشرة !

من انباء المانيا أنه يوجد في ميناء هامبورج ١١٠ بواخر راسية بلا عمل

وسمع احدهم بهذا الخبر فقال الحمد لله ثم الحمد لله لان الامة العربية مستريحة من البواخر من حيث هي !

السيف والنطع

في تركيا

الاستانة في ٣ فبراير — روتر — شنق ثمانية وعشرون من الدراويش والخوجة والمشايخ وغيرهم في منيمن هذا الصباح لاشتراكهم في حركة الفتنة الاخيرة وكانوا جميعهم لابسين قمصانا طويلة بيضاء وعلقت على صدورهم هذه الكتابة : « هذا عقاب خائني حكومة مصطفى كمال الجمهورية » وكانت أيديهم مشدودة وراء ظهورهم وسيقوا مخفورين بالجنود الى المشانق وقد نصبت في عدة أنحاء من القرية ونفذ الحكم فيهم في سكون الليل وظلامه لانه محظور على الناس هناك الخروج من منازلهم قبل الساعة الثامنة صباحا بمقتضى قانون منع السهر

(الشورى — اذن فسكان تلك القرية يعيشون في سجن ايضاً ! ؟)

الصحف في المغرب

قال مراسل من الجزائر

كان كثير من الصحف المصرية والمجلات رائجة في مراكش تباع في الاسواق عند الباعة والآن منعت حكومة مراكش جميع الصحف والمجلات المصرية من دخول مراكش ماعدا جريدة الاهرام !

وقد سجنت حكومة الحماية بائعا من باعة الصحف والمجلات في (رباط الفتح) بدعوى انه كان يبيع الصحف المصرية !

وقد قبض عليه منذ اكثر من ثلاثة أشهر وزج في غيابات السجن ولا يزال الى الآن مسجونا واسم هذا البائع السيد محمد شماعو الكتبي المشهور

وبلغنا أنه صدر قرار وزاري بالحبس خمس سنين لكل من عنده نسخة من مجلة (الفتح) أو (الشورى) أو (الشبان المسلمين) أو (الرابطة الشرقية) أو أية جريدة أخرى يصدرها عطوفة الامير شكيب ارسلان أو الاستاذ عبد القادر بك حمزة أو الاستاذ حافظ عوض بك أو أي جريدة وقتية اخرى

واما الجزائر فلا يباع فيها من جرائد مصر ومجلاتها الا جريدة الاهرام فقط . . .

الاستاذ الثعالبي

وذكريات تونس الخضراء

بقية المنشور في الصفحة الاولى

السامية الجديرة بكل مدح وثناء

على اني مهما قلت فلا استطيع ان اصف حضرته بما وصفه به الاستاذ لطفي بك جمعه كقوله ان دوجين الفيلسوف المشهور كان يحمل المصباح في رائعة النهار ليبحث عن رجل بكل معنى الكلمة وحروفها ، وما نحن قد وجدنا ذلك ، ولا شك عندي ان الانسان في هذا الزمان لو اتيح له ان يحمل الشمس بيمينه والقمر بشماله ليبحث عن رجل تتوافر فيه بعض الصفات الفاضلة المجتمعة في شخص صديقنا قدوة زعماء الشرق اليوم لما تيسر له ذلك واننا لا نقول هذا على سبيل المبالغة والموالاة ، ولا من قبيل ما نحمل على محمل الافراط في المغالاة ، بل هي الحقيقة الناصعة وناهيك بما امتاز به من بعد النظر واصالة الرأي وحسن الذوق ورقة الطبع والحرية والثبات وعلو الهمة والرزانة والحياء والوقار والتواضع مع اللطف والاحتشام ، فضلا عما تفرد به من البلاغة والفصاحة ووضع جواهر الالفاظ في مواضعها من حلي الابداع والانسجام وحسن التنسيق ، أو كما قال الاستاذ لطفي جمعة بك (للسيد الثعالبي حديث حلو . ومنهج نافع ، واذا القيت عليه سؤالا فهو يجيبك بما يشفي غلتك ولا يجعل لك حاجة في الاستزادة فهو فياض كالنبع الذي لا ينضب كل ذلك في تواضع وادب وكمال وحياء ، وكأنه وهو يعلمك ويفيدك لفرط ظرفه وكياسته هو الذي يستفيد منك . وبعده عن الادعاء او التكبر أو التيه او الابهة الكاذبة يجذب قلبك نحوه ويجعله محببا لديك)

لما تشرفت بمعرفة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي في ذلك التاريخ الذي تقدم ذكره كان شاباً مهيب المنظر محبوب الطلعة خفيف الروح حلو الفكاهة والحديث قوي الحافظة غزير المادة حاضر البديهة ومع ما كان يقتضيه سن من كان في سنه كنا نراه ينزع الى الوقار والاحتشام وكان لا ينفك عن التكلم بالعربية الفصحى واذا قال استرعى الاسماع والافهام وسحر الباب بنفثات بيانه الخالب وما يتناثر من لسانه من اللؤلؤ الرطب ، فكنت ارى انه سيكون نادرة زمانه في العلم والخطابة وانه ذلك الخطيب الذي سيهز أوتار القلوب وتتلاعب معانيه بالعقول وتنقاد اليه غرر الكلمات فينمقها روائع مائسات الاعطاف كأنها ذوب الارواح في الاقداح ، أو الكلمات العشر في الالواح وكنت أقول في نفسي أن هذا الشاب خلق خطيبا بارعا ولستا مجيدا وعربيا حراً ومسلما غيوراً .

ولقد كانت النهضة التونسية اذ ذاك في أوائلها وكانت له مقالات شائقة ينشرها في الصحف أو في جريدته الصغيرة الحلوة التي كان يصدرها في تونس .

وكانت تشبه جريدة المدرسة التي أصدرها المرحوم مصطفى كامل ولعل اسمها (الارشاد) الا أنه كان يذهب في أسلوبه من جهة التيسل مذهب حضرة صاحب السماحة السيد توفيق البكري ، حتى كنت أقول لحضرته بحضور الكثيرين من أصدقائنا الافاضل الذين كانوا في سننا لقد كان سبب هروبي من مصر هذا الاسلوب الذي تفرد به سماحة نقيب أشرافنا السيد محمد توفيق البكري ، ويظهر أني سأترك تونس أيضا فكان يضحك معنا ولا تغضبه هذه الفكاهة البريئة . وان كان يرى في جريدته الى تكوين نهضة متحلية بالتربية النفسية وآداب الاجتماع والتنافس في مضمار العلوم والفنون الصناعية

أما سعة اطلاعه في العلوم والفنون والفقه والتفسير والحديث والصرف والنحو الخ فحدث عن البحر ولا حرج .

وهنا لست أدري اكان عقله اكبر من علمه أم علمه اكبر من عقله ، بل في الحقيقة أنه جمع بين الاثنين .

ولا يخفى أن من عادات المشتغلين بالعلوم في الايالة التونسية ولا سيما في حاضرتها (تونس الخضراء) من علماء وطلبة كثرة المناظرة ومعرفة المسائل التي يجتهد كل فريق في استنباطها ووضعها في قوالب رشيقة ثم يفاجيء بها أترابه موجها لهم اياها على سبيل الاستفهام ولقد كان الاستاذ الثعالبي هو المقصود بالذات بتلك الاسئلة التي تتوالى آنا فآنا ولا تنقطع ولا ينضب معينها وربما كان يراد بها احراجه واغضابه ولكن كم من مرة وجدته يسبق السائل بالجواب بكل لطف ووداعة وابتسام وهذه حقائق لا ينكرها احد بل يعرفها كثيرون من اخواننا التونسيين

ولتونس حضارة شرقية ممتازة تلقتها عن الاندلس حين كانت شمس مدنية الاندلسيين تشرق على العالم، ولم تزل أشد صفاء وأبهر سطوعا في تونس ، كما أنها جديرة بان تلقب بتونس الخضراء لمناظرها الشائقة ومحاسنها الرائقة ومنتزهاتها التي تفردها البلابل وتتكسر بارجائها الجداول على حد قول الشاعر :

كأنما النهر صفحة كتبت
أسطرها والنسيم ينشئها
لما أبانت على حسن منظرها
مالت عليها الغصون تقرأوها

ولما امتاز به التونسيون من مكارم الاخلاق الرضية والاعراق الطاهرة النقية والتفاني في المحافظة على شعائر الدين الحنيف وأحكام الشرع الشريف وذلك عدا ما قد امتازوا به من الرقة والظرف والكرم والعطف على الغرباء الى غير ذلك من الصفات الممتازة التي يضيق عن وصفها المقام، وسيأتي علينا الكلام في مقالات اخرى تشتمل على ذكريات تونس الخضراء قبل ثلث قرن والمتضمنة لبيان مشاهداتي ومذكراتي الحافلة بوصف هذه الايالة الجميلة وتاريخها وجغرافيتها ومناظرها ومنتزهاتها وقصورها وحدائقها الغناء وبساتينها الزاهية الزاهرة الوسيمة الفيحاء والصحف والادباء والشعراء ونبغاء الكتاب والعلماء والامراء والوزراء وما هنالك من عادات وأخلاق ولاسيما عاداتهم في شهر رمضان المعظم الخ الخ الخ

قلنا ان التونسيين من أشد الامم الاسلامية تمسكا باحكام الشريعة السمحة المحمدية ومحافظة على الاحكام الاسلامية ونقول ان هذا هو السبب الذي كان يدفعهم لتأييد مقام الخلافة العظمى مخاطرين ومغامرين بالاموال والمهج، ولذلك كنت لا أجلس في مكان مع أية نخبة من الشبيبة التونسية الا وينقلب الحديث فجأة الى البحث عن مجد الاسلام وعظمة الشرق وحقوق المسلمين والمسألة الشرقية والخلافة وحقوقها على المسلمين وكان الاستاذ الثعالبي يقول — وكانت اذ ذاك الدولة العلية تحارب اليونان تحت قيادة الغازي المرحوم أدهم باشا — (لو اتحد المسلمون كافة في الجهاد كاتحادهم على كلمة التوحيد لما ثاروا في وجوه المعتدين على مقام الخلافة غيرة وقتاما واذا لم يغتنم المسلمون هذه الفرصة وبقيت الممالك الاسلامية مفككة العرى انفتح على الدولة باب المطامع على مصراعيه وربما أفضت فكرة المؤامرة على الرجل المريض بانقراض الخلافة وفقدها من آل عثمان) فكنا نتغامز ونتزامز فيما بيننا على هذه الجمل الفخمة الضخمة التي لو صدرت من ملك متوج لاستعظمها الناس ولكن ماهي الايام قد أرتنا ما كنا لا نصدقه حتى في عالم الاحلام

لقد صرح لي في اليوم التالي لتلك الحفلة الزاهرة احد الجهابذة الاعلام قائلا لقد كانت للزعيم التونسي مكانة في نفسي قبل ان أسمع خطبته الارتجالية الضخمة أما الآن فلولا ان مقام النبوة فوق كل شيء لقلت — وبعد أن مغمغ قليلا قال — ولكن ابت الفصاحة الا أن تكون في بيت النبوة، ثم تركني بعد أن أنشد يقول :

تخالنا منه سكارى وما
دارت بأيدينا كؤوس الشراب
أطربنا حتى ظننا قد
عاودنا بعد المشيب الشباب

محمود زكي باشا

في بريد عدن

لقد كثرت شكايات المشتركين من حالة بريد عدن ولا سيما بالتواهي والشيخ عثمان والكل مجمع على ان الاعداد تفقد مع ان العنوانات مطبوعة لا لبس فيها فنوجه نظر ولاة الامور هناك الى هذه الشكايات

ماهنالك !

كلمة تستوجب النظر !

ان حضرة صاحب الشورى يريد ان يهادن اولاد لطف الله الذين بدأوا يشعرون بحرج الموقف الذي وضعوا انفسهم فيه ويسرحون تلك الزمرة المشؤومة التي كانت ضربة عليهم وعلى القضية السورية ايضاً . فقد انتبهوا ولكن بعد خراب البصرة فنحن نجاري صاحب الشورى فيما اراده هنا برغم جميع الاضرار التي احدثتها فلوس لطف الله بالقضية السورية ، ونمسك عن تشريح العريضة التي قدمها الاستاذ فيليب بشارة الى المجلس الحسبي بمصر طالباً فيها الحجر على الاخوة لطف الله الثلاثة لاسباب وارقام اوضحها ووعد باكمال تبيانها لدى المرافعة... ولكننا لا نستطيع الا ان نستجلب انتباه القراء الى الجملة الآتية من العريضة المذكورة وهي :

«وصرف احدهم مبلغ مبالغ طائلة من شحاً نفسه ملكا على الشام وكانت غفلة منه انتهزها المحتالون الملتفون حوله فابتزوا منه بسببها مبالغ طائلة »

فعسى ان المجلس الحسبي في اثناء التحقيق يعير قضية هؤلاء « المحتالين الملتفين » التفاته ويطلب من اولاد لطف الله الحسابات عما صرفوه على هؤلاء ليعلم الخلق من اسرار هذه القضية ما يقضي بالعجب العجاب

ولعمري جدير باولاد لطف الله انفسهم ان يشهروا هذه الحسابات وان يفضحوا الذين خدعوهم ولعبوا بعقولهم وخيلوا لهم انهم سيوصلونهم بهذه الاموال الى العروش وهم في الباطن انما كانوا يضحكون من ذقونهم ويعلمون انهم يعملون لاجل بطونهم

احد قراء الشورى

(الشورى — العريضة التي يشير اليها حضرة الكاتب نشرتها عدة صحف في مصر وبيروت والشام ، وستنشر في غير صحف مصر وبيروت والشام . . .

وقد كان بودنا ان ننشرها ايضاً ، ولكننا اوقفنا ذلك بسبب مصادفة قيام مشيل بك لطف الله على زمرته الخادعة المحتالة وفضه اياها وتشتيت شملها، فلم نر من الحكمة وهو يتراجع الى الحق ان نهاجمه لأن الاسباب التي جعلتنا نقوم على اولاد لطف الله بدأت تزول رويداً. اما الاضرار التي اصابت القضية السورية من فلوس اولاد لطف الله وعصبية الاحتيال التي التفت حول تلك الفلوس فتلك اضرار لا يمكن حصرها ، ولكننا نضيفها الى الاضرار التي اصابت سورية من الاحتلال الافرنسي ، وان كانت الاضرار الاولى اشد وافدح)

اهداء الشورى

اهدى الشورى عن سنة حضرة المواطن الفاضل عيسى حنا افندي ليعسون من ابناء الطيبة بقضاء رام الله بفلسطين ونزيل مدينة بنسبرغ بولاية بنسلفانيا باميركا الى جمعية الشبان الادبية الوطنية في وطنه بلدة الطيبة بمناسبة ما بلغه عن قيام هذه الجمعية وانشاء فرع للمطالعة فيها

واهداها حضرة الفاضل السيد عارف حسين نويهض من راس المتن — لبنان ونزيل بسلدة ويدا في الداهومي بغرب افريقيا الى حضرة الفاضل الشيخ كامل مكارم نزيل بلدة كانو في نجيريا بافريقيا الغربية الانجليزية

واهداها حضرة الفاضل محمد افندي السعيد من كفر مالك ونزيل بلدة دوستن بولاية تكساس باميركا الى حضرة السيد عبد المجيد ابراهيم في قرية كفر مالك

واهداها حضرة الاستاذ علي احمد محمد العمري من فضلاء التواهي بعدن الى حضرة الفاضل الحاج احمد سعيد الرعدي الذبحاني في التواهي — عدن

فلشكر لحضراتهم غيرتهم الادبية

شكر من فلسطين

جاءنا من فرقة كشافة روضة المعارف في القدس التي زارت مصر اخيراً كلمة شكر على الحفاوة التي لاقتها في وادي النيل الميمون من الامة المصرية ووزارة المعارف والصحافة

واخيرا انكشف !!

منذ ٥ سنوات اكتشفت الشورى امر نصاب بارع اسمه علي شلبي وكان في ذلك الحين يزعم انه من ضباط الثورة السورية وانه من المجاهدين الابطال فكان بهذه الصفة يحتال وينصب ويبلف ويبتز الدراهم من الناس وقد لعب في فلسطين وشرق الاردن ومصر وسورية ولبنان ادواراً كثيرة . ولما كشفنا امره لم يخف ولم يهلع بل ذهب الى زميلة مصورة واعطاها صورته وهو يثوب ضابط من الثوار فنشرتها وتحتها اماديح عنه ومطاعن في الشورى وحكايات لا اصل لها عن جهاده وبطولته الخ ولكننا لم نتركه بل لاحقناه الى ان اختفى

وبعد عام من تلك الحوادث زارنا في ادارة الشورى رجل يلبس العباءة والقفطان وقدم الينا بطاقته التي كانت هكذا « صادق عزام من الشوبك بالجيزة » وقال انه ابن عم الوطني المعروف عبد الرحمن بك عزام فرحبنا به اكراما لآل عزام ، ولكننا في الحقيقة عرفنا انه النصاب الشهير علي شلبي برغم تنكره بلباس غير اللباس الذي ظهر به في الصورة وبرغم مرور عام على تلك النظرة الى الرسم

وفتح المذكور الحديث متحدثا عن المجاهد علي شلبي وانه صديقه وانه من كرام الناس... وليس من النصابين فاظهرنا الاقتناع بكلامه ووهدناه باستدراك ما فرط في حق صاحبه ثم ذهب صاحب الشورى الى غرفة العمال ليأمر احدهم باستدعاء البوليس ولكن «صادق» عزام فطن الى الشرك فتسلل موليا الادبار !

ولما قص صاحب الشورى حكاية «صادق عزام » على الاستاذ عبد الرحمن عزام ضحك متألما وقال لقد اهلكنا هذا الشخص الذي لا ندري لماذا اختص عائلتنا دون غيرها بهذا الانتساب ، وروى لنا حكايات شتى عن اعماله في الفيوم ومديرية الجيزة وشرق الاردن بصفته من آل عزام

ذكرنا هذه الحكاية بمناسبة امساك البوليس لهذا الرجل ووضعه في السجن لأنه كان يلبس بدلة ضابط ويحتال على الجمهور وقد اعترف بعشرات من حكاياته وسباق الى المحكمة

لطائف

— سأل احدهم الاستاذ حسين شفيق المصري عن احدى الصحف وكم نسخة تطبع فقال ٣ نسخ ، واحدة للادارة وواحدة لقلم المطبوعات والثالثة تدور على المشتركين للمطالعة !

— لما كان الاستاذ لطفي بك جمعة يخطب في حفلة تكريم الاستاذ الثعالبي قاطعه الاستاذ الشيخ محمود أبو العيون المفتش بالازهر قائلا «مش النهارده» فقطع لطفي بك خطابه والتفت اليه بسرعة قائلا : ازاي نسيت اننا في الليل وانت أبو العيون !

— ولما خطب الاستاذ رياض بك الجمل قال يخاطب الاستاذ الثعالبي : اذا كنت قد حرمت وطنك فبلادنا لك واذا كنت قد فارقت أولادك فكل من في مصر لك اولاد واذا كنت قد بعدت عن زوجتك فكل نساء مصر . . . (وارتفع الصياح : حاسب يا استاذ ، حاسب يا استاذ .) فانتبه وحول دفة الموضوع

— ولما عطلت الحكومة جريدة السياسة اليومية والاسبوعية قال محررها الاستاذ المازني الكاتب الشهير لصاحب الشورى مازحا: مش عاوز محررين عاطلين عن العمل؟ فقال له : منستغناش الله يحنن» فقال اعمل معروف ولو باللقمة ! فقال صاحب الشورى بشرط أن يكون بالفطور فقط بدون سحور ! !

— ولما قدم صاحب الشورى الاستاذ سامي الشوا الى المحتفلين في صالة لمونيا قال : اقدم لكم سمو الامير سامي الشوا أمير الكنجة فضحك البعض من لقب صاحب السمو فقال الطاهر ياسبحان الله! اليست امارته اصح من امارة بعض الناس الذين نالوا رائحة الامارة فقط وبالفلوس وهذا انما نالها بكده وجده ؟

— ولما خطب السيد عبد القهار مذكر الاديب الجاوي وتكلم عن احتلال هولندا لبلاده قال ما مفاده : نحن اكثر من ٥٠ مليون نسمة فلو كانت بريطانيا هي القابضة علينا لهان الخطب ولكنها هولندا اصغر دول العالم !

مصر (واحد)

القتال في مراكش

جاء لجريدة الزهرة الغراء التي تصدر في تونس من مدينة الرباط بمراكش ما يلي ويلاحظ مع ذلك انه انتزع من مصادر افرنسية :

« هجم جيش من الثائرين يتركب من ٢٠٠ مقاتل على مراكز الدوي منيا في قصر اولاد آبدق على بعد ١٥ كيلو ميتر من جنوب عباديا . وبعد مناوشة خفيفة اغارت على مائة بعير وانصرفت فوصل الخبر في الحين الى فرقة الطيران التابعة لمركز كلومب بشار وللفرقة المتجولة في عباديا ولفرقة الميترايوز الراكبة وتمكنت طيارة استطلاع من دفع الثائرين الى اوقلات دبيل على ٢٥ كيلو ميتر جنوب عباديا

اما طيارات الرماية فقد غادرت كلومب بشار في فرقتين وتمكنت من تأخير الثائرين

وعلى الساعة الرابعة ونصف التحقت الجنود الراكبة التابعة للفرقة المتجولة بعباديا بالثائرين ودامت المعركة الى الساعة الخامسة و ٤٠ دقيقة وقد دافع الثائرون الذين حفروا حفراً للاختفاء بها دفاعا شديداً وحال دون المعركة ظلام الليل فتسلل الثائرون حاملين معهم جانبا من الابل (٤٠ جملا تقريبا) فوقع الملحوق بهم من الغد بواسطة الطيارات التابعة لمركز كلومب بشار وبو ذنيب على بعد ١١٠ كيلو ميتر من جنوب عباديا والحقت بهم خسائر اخرى

وقد وجد في ساحة القتال يوم ٢٥ ديسمبر خمسة عشر جثة من الثائرين . وقتل سئون جملا اثناء الواقعة واسترجعت خمسة وعشرون جملا كما عثر بالساحة على ١٥٠ حفرة حفرها الثائرون للتوقي بها وكانت خسائرنا اربعة من الخازنية الراكبين وجرح اثنين

اما القوات التي اشتبكت مع الثائرين فهي تتركب من رجال الخزن الراكبين وفرقة من عساكر السباهيس وقد استحق جميعهم الشكر للشجاعة التي ابدوها وكذلك فرقة الطيران التابعة لمركز كلومب بشار التي تمكنت من صد الثائرين عن التقدم وكبدته خسائر كبيرة رغم الرصاص الذي اصاب كثيراً من الطيارات وبالاخص طيارة السرجان فانسان جورج وطيارة السرجان لاربو التي احرق الرصاص جناحيها اثناء حركة الاستطلاع الاولى وكذلك طيارة السرجان بفرنسا فقد اصيبت ثلاث مرات

اصرار غير مفهوم

مضى على هذه الجريدة ست سنين ونحن الآن في السابعة ، وهي تقول وتكتب ان عنوانها البريدي هكذا : جريدة الشورى بالقاهرة

ولكن بعض حضرات القراء لا يزال يصر على اضافة عبارة «شارع عبد العزيز» وبعضهم يزيد على ذلك « بالعتبة الخضراء » !

الناس مصدقون في انسابهم ، هذه قاعدة مأثورة ، ولكن تصديق الناس في عنواناتهم يجب ان تكون قاعدة اقوى لأن تلك فيها جدل واما هذه فلا جدال فيها !

ابريد ان يعرف القراء الفرق بين عنوان « جريدة الشورى بالقاهرة » وبين : جريدة الشورى بشارع كذا بجهة كذا ؟ الفرق هو ان قلم الفرز يوجه المراسلات الى اتجاه شارع عبد العزيز ومنطقته فينشأ عن ذلك ان عمال بريد تلك الجهة يخرجون بتلك المراسلات ثم يعودون بها الى ادارة البريد لتضعها في المحل الخاص بجريدة الشورى فينشأ عن ذلك تأخير وصول الرسائل نصف يوم او يوما واحيانا — اذا كان وصولها في يوم احد صباحا — تتأخر الى صباح يوم الاثنين اي ٢٤ ساعة فهل يكفي هذا الشرح؟

الاميرة فوسنا

هي رواية بديعة مروعة الوقائع والحوادث تأليف الروائي الشهير ميشيل زيفاكو وقد اعادت طبعها المطبعة المصرية المشهورة بالقاهرة فجاءت في مجلدين كبيرين في نحو ٨٠٠ صفحة وثمن النسخة ١٥ غرشاً صاغاً وهي تطلب من الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس والمطبعة المصرية بشارع الخليج الناصري بمصر ومن المكاتب الشهيرة بمصر والخارج

صورة فلسطينية

« دهش القراء الفرنسويون من صورة نشرتها جريدة الانترانسيجان تمثل ساعي بريد فلسطيني يوزع في اسواق القدس الرسائل وهو راكب حمارا تدلى على جانبيه خرج مملوء بالخطابات — دهش قراء صحف فرنسا من هذه الصورة وراقت لهم رؤيتها وتساءلوا عما اذا كانت الاعمال كلها في فلسطين تقضى على هذا المنوال اي على ظهور الحمير مع ان بائع اللبن والخضر في فرنسا حتى في باريس وفي اجمل شوارعها لا يزال يستعين بظهر حمار صغير لنقل بضاعته

وفوق هذا فان القوم يتعجبون من ركوب الساعي حمارا في القدس مع اننا شاهدنا من شهرين بائع « فخار » يتنزه هو وحماره امام الاوبرا بباريس ولا يخشى من ان تحطم السيارات جراره وفخاره وحماره »

(الشورى — هذا الخبر ارسله مراسل المقطم من باريس فلم نشأ ان نحرم القراء منه!

اما سير الموزع على حمار فهذا غير صحيح لأن الدراجات اصبحت تملأ الدنيا ولكن الاجانب لا يشفي صدورهم من هذا الشرق إلا تحقيره والنيل منه حتى بالتزوير والكذب ، مع ان الشرق لما حكم الغرب لم يحقره بل هداه ومدنه وقد صدق الشاعر :

حكمنا وكان العدل منا سجية ،
فلما حكمتم سال بالدم ابطح !
وحسبكم هذا التفاوت بيننا
فكل إناء بالذي فيه ينضح)

ماذا قالت لهم ؟

قالت مجلة الفتح الغراء ما يأتي :

«ان كثيراً من حضرات المشتركين لم يتكرموا حتى الآن بتسديد قيمة اشتراك السنة الحالية مع أنها في نصفها الاخير

ولما كانت هذه الصحيفة ليس لها مورد لا من الاعلانات ولا من الموارد الاخرى التي يعتمد عليها كثير من الصحف فان تأخير قيمة الاشتراك يضر بحياة الجريدة

فنرجو من المشترك الذي تهمه حياة (الفتح) أن يبادر حالا الى ارسال قيمة الاشتراك

ومن كانت لا تهمه حياة الفتح ، فنرجوه أن يسدد ما عليه ويأمرنا بقطعها عنه ، ويكون له منا الشكر الاوفى »

(الشورى — اذن فشكوى الفتح هي نفس شكوانا ، وشكوانا هي ذات شكواها !)

ميزانية امارة شرق الاردن

عمان في ٣ فبراير — وقض المجلس التشريعي الموافقة على الميزانية وكانت اشد الحملات موجهة الى مخصصات قوة الصحراء الجديدة ومرتبات الموظفين الانكليز وهي تبلغ ٧٧ الف جنيه . وقد تلي مرسوم انتهاء دور انعقاد المجلس من دون تصديق على الميزانية (ص)

خط انابيب البترول

الاتفاق مع فلسطين

القدس في ٣ فبراير — روتر — ينص الاتفاق الذي عقد بين المندوب السامي في فلسطين وشركة بترول العراق على مد خط الانابيب ينتهي عند خليج عكا ، ومدة الامتياز سبعون سنة يصير خط الانابيب بعدها ملكا للمندوب . ويمكن الغاء الاتفاق اذا لم تتم الاتفاقات اللازمة مع البلدان الاخرى التي يخترقها خط الانابيب في مدى ثلاث سنوات

(الشورى — كيف يصبح الامتياز بعد ذلك للمندوب السامي ، واين اهل فلسطين ؟ ام ان الاستعمار يتوقع زوال اهل فلسطين بعد ٧٠ سنة وتظل مستعمرة يحكمها مندوب سام ؟ اين الانتداب الذي قلتم لنا عليه لما كنتم تضحكون من الالمان ؟ ؟)

رمضان

عندنا من المعلومات ما يفيد ان رمضان ابتدأ في تونس يوم الاحد ، وفي الجزائر يوم الاثنين ، وفي مصر وفلسطين يوم الثلاثاء وفي زنجبار يوم الاربعاء !

مطبعة الشورى بمصر